

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2857 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ \$ وبه توفيقى \$.

حفص العباد المصيبي .

كان من العلماء العابد المذكورين بالشام المشهورين بالعبادة والاجتهاد وكان يطوي الأيام الكثيرة .

حفص الاموي .

شاعر مجيد مشهور من شعراء بني أمية قدم الرصافة على هشام بن عبد الملك ومدحه واستخضه هشام وكان يهجو بني هاشم وبقي حتى أدرك دولتهم ولحق بعبد الله بن علي فاستأمن إليه فأمنه بعد أن هجا بني أمية .

كتب إلينا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي منها قال أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد النبر - ادنا - قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم المقرئ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي - اجازة - قال حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال حدثنا إبراهيم بن سفيان الزياتي قال كان حفص الأموي هجا لبني هاشم فطلبه عبد الله بن علي فلم يقدر عليه ثم جاء فقال عائد بالأمير منه قال ومن أنت قال حفص الأموي فقال ألسن الهجا لبني هاشم قال أنا الذي أقول أعز الله الأمير .

(وكانت أمية في ملكها % تجور وتكثر عدوانها) .

(فلما رأى الله أن قد طغت % ولم يطق الناس طغيانها) .

(رماها بسفاح آل الرسول % فجد بكفيه أعيانها) .

(ولو آمنت قبل وقع العذاب % لقد قبل الله إيمانها) .

فقال اجلس فجلس فتغدى بين يديه ثم دعا خادما له فساره بشيء ففرغ